

أعمال الملتقى الوطني: المحاضرات الإلكترونية بين متطلبات التخطيط والتنفيذ وتحديات التفعيل والتجديد ،

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ، جامعة جيجل

25 أبريل 2024

## المحاضرة الإلكترونية....قراءة في المفهوم وأساليب التخطيط

### Online lecture...an overview of the concept and planning methods

<sup>1</sup> حورية بولعويديات ، دنيا بن سهلة<sup>2</sup> ،

<sup>1</sup> جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-(الجزائر) [houria.boulaouidet@gmail.com](mailto:houria.boulaouidet@gmail.com)

<sup>2</sup> جامعة باجي مختار-عنازة-(الجزائر) [dounia.bensahela@univ-annaba.org](mailto:dounia.bensahela@univ-annaba.org)

ملخص: تزامن ظهور المحاضرات الإلكترونية مع ظهور وتنامي تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وخاصة بعد ظهور شبكة الانترنت التي أعطت للعملية ميزات وخصائص تنافسية انطلاقا من القدرات التي تمتلكها الشبكة، ومع ظهور جائحة كورونا وتداعياتها التي مست الحياة العامة والتجمعات البشرية وبعد انسداد سبل التواصل المواجهي وطرق التعليم الكلاسيكي ظهر ما يسمى بالتعليم الإلكتروني بقوة خاصة في الوسط الجامعي، الذي اعتمدت فيه أسلوب المحاضرات الإلكترونية كأسلوب بديل في البداية وهجين فيما بعد . ونظرا لحلول هذه الأخيرة مكان المحاضرات الواقعية ازداد الاهتمام بالمحاضرات الإلكترونية، وتبحث هذه المداخلة في ماهية المحاضرة الإلكترونية وكيفية التخطيط لها انطلاقا من التراث النظري والتجربة الشخصية في المجال، كوننا قدمنا ونقدم المحاضرات الإلكترونية منذ أربع سنوات. الكلمات المفتاحية: المحاضرة الإلكترونية، التعليم الإلكتروني؛ التخطيط

**Abstract:** The emergence of e-lectures coincided with the emergence and growth of ICT In particular, after the advent of the Internet, which gave the process competitive advantages and characteristics from the network's capabilities, With the emergence of the coronavirus pandemic and its repercussions on public life and human gatherings and after the clogging up of confrontational communication and classical teaching methods, so-called e-education has emerged with particular vigour in the university community. approach ", in which electronic lectures were adopted as an alternative method at the outset and a hybrid thereafter.

Given the latter's solutions to the location of real-life lectures, interest in e-lectures has increased. This intervention examines what the e-lecture is and how it is planned from the theoretical heritage and personal experience in the field, as we have presented and provided e-lectures for four years.

**Keywords:** E-lecture; E-learning; Planning.

عرفت جل الجامعات العالمية بالتزامن مع انتشار جائحة كورونا انتشار التعليم الإلكتروني بديلاً للتعليم التقليدي، وذلك للحفاظ على الأرواح من جهة والحفاظ على استمرارية التعليم وضمانه في تلك الفترة، التي عرفت عدة مصطلحات أهمها التباعد والحجر الصحي وغيرها من المصطلحات والمفاهيم من جهة أخرى.

وقد اعتمدت المحاضرات الإلكترونية كأسلوب بديل للمحاضرات الحضورية، حيث يضمن الأستاذ وصول جل البرنامج التعليمي للطلاب بالرغم من اختلاف المكان والزمان أحياناً، وعلى الرغم من الاختلافات بينها وبين المحاضرات الحضورية، إلا أنها كانت حل حقيقي أنداك لمشكل توقف التدريس الحضورى، وسنحاول من خلال هذه المداخلة التعريف بالمحاضرة الإلكترونية وأنواعها والتخطيط لها من جل الجوانب والعناصر من خلال التطرق للمحاور الآتية:

أولاً: التعليم الإلكتروني والتعليم الرقمي... المفهوم وآليات التحول.

ثانياً: المحاضرة الإلكترونية.

ثالثاً: التخطيط للمحاضرة الإلكترونية.

## 2. التعليم الإلكتروني والتعليم الرقمي... المفهوم وآليات التحول:

1.2. مفهوم التعليم الإلكتروني: يعد التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتهما. وقد أدت النقلة السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم والتعلم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي؛ حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة. حيث يعتمد التعليم الإلكتروني أساساً على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات، وتضم تطبيقاته التعلم عبر الوب والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي. ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة (التعليم، 2024).

ويعرف التعليم الإلكتروني (بالإنجليزية) e-learning: على أنه عملية تعليمية ذاتية من خلال الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر، سواء من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت أو من خلال الأقراص المدمجة، وتتيح هذه العملية للمتعلم التعلم في أي وقت وفي أي مكان، ويتضمن التعليم الإلكتروني عرض النصوص، والفيديو، والمقاطع الصوتية، والرسوم المتحركة والبيئات الافتراضية مشكلاً بذلك بيئة تعليمية غنية جداً، ومن الممكن أن تتفوق على بيئة التعليم التقليدي في الفصول الدراسية (الصوالحة، 2023).

والتعلم الإلكتروني كذلك هو: "استخدام لتقنيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم"، وقد عرفت اللجنة الأوروبية عام 2001 التعليم الإلكتروني بأنه: "استخدام التقنيات الجديدة للوسائط المتعددة وكذا

الوسائط المتعددة فيتحسين جودة التدريب وتسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات، بالإضافة إلى التبادلات والتعاون عن بعد" (youmatter, 2019).

وبالتالي فالتعليم الإلكتروني يتركز في الأساس على استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم، التي تكون عادة عن بعد وكذا التدريب عبر الإنترنت، ويعتمد التعليم والتدريب الإلكترونيين حالياً في قطاعات مختلفة وبعده أشكال ك: برامج تعليمية موجهة إلى المدارس، وحرر جامعي متميز للجامعات، وتطبيقات مخصصة لتكوين متعاونين في مجال الأعمال وغيرها.

## 2.2. الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم الرقمي:

يعرف التعلم الإلكتروني كما أسلفنا سابقاً بأنه: التعليم . التعلم الذي يحدث في بيئة إلكترونية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الإلكترونية بمختلف أنواعها في إحداث التعلم المطلوب وتقديم المحتوى وما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، مع وجود الاتصال المتزامن وغير المتزامن بين عناصر العملية التعليمية سواء كان ذلك بصورة رسمية أم غير رسمية.

وقد استخدم البعض مصطلح التعلم الرقمي كمرادف لمصطلح التعلم الإلكتروني، وقد يتحدد المصطلح وفقاً لنوع التكنولوجيا المستخدمة، فالتعلم من خلال الحاسب الآلي، ومواقع الإنترنت، والتلفزيون الرقمي هو تعلم إلكتروني رقمي، بينما التعلم من خلال الراديو والتلفزيون التماثلي، والتسجيلات الصوتية هو تعلم إلكتروني، وبالتالي فالاختلاف الجوهرى بين المصطلحين يرجع إلى التكنولوجيا المستخدمة في التعليم والتعلم.

كما يمكن تعريف التعليم. التعلم الرقمي بأنه: التعليم . التعلم الذي يحدث في بيئة رقمية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها في إحداث التعلم المطلوب وتقديم المحتوى، وما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، مع وجود اتصال المتزامن وغير المتزامن بين عناصر العملية التعليمية سواء كان ذلك بصورة رسمية أم غير رسمية (خطوة، 2010).

## 3.2. جذور التعليم الإلكتروني وضرورة التحول في العصر الحالي:

ارتبط التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم خارج المؤسسة التعليمية أو ما اصطلح عليه التعليم الإلكتروني ببريطانيا، التي بادرت إنشاء أول جامعة مفتوحة سنة 1969 وهي تراهن اليوم على التعلم الذاتي، حيث تم إنشاء أول وزارة متخصصة للتعلم مدى الحياة ، أما إذا اتجهنا شرقاً صوب اليابان فإن التعليم فيها سيظل ذا طعم خاص ليس لأنه سبب نهضتها الحديثة في نهاية القرن التاسع عشر فحسب، بل لما تقوم به حالياً في إطار خطتها القوية لإقامة مجتمع المعلومات، في إطار نموذج يوفق بين مطالب العولمة وثقافتها ذات الخصوصية الشديدة، وفي ظل قناعتها المتزايدة بأن التفوق التكنولوجي وحده لا يكفي، فقد أقامت جامعة الهواء سنة 1975 تلبية للمطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الذي تستخدم فيه البث الإذاعي والتلفزيوني والهاتف المرئي، إضافة إلى إصدارها قانون التعلم مدى الحياة سنة 1990 (عباسي، 2021، صفحة 70).

واليوم يعرف التعليم الإلكتروني انتشارا واسعا وذلك بعد انتشار الأجهزة والتطبيقات الرقمية المختلفة وكذا انتشار وباء كورونا الذي جعل من هذا الأخير ضرورة حتمية، وكذا أهمية التحول الرقمي في التعليم كونه:

- يستفيد من مميزات الطريقة الكلاسيكية في التعليم، ويبني عليه مميزات إضافية باستخدام الوسائل التقنية المتاحة.
- يرفع من إنتاجية كل من الطالب والأستاذ، بالإضافة إلى أن هذا التحول يتيح للطلاب البقاء على درجة عالية من مواكبة التطورات التقنية.
- يشجّد قدرات الطلاب ويزوّدهم بالمهارات التي تقيمهم مرغوبين في سوق العمل التي تتزايد متطلباتها باستمرار.
- يساعد على وصول المعلومة إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب.
- يناسب التعليم الرقمي شخصية الجيل الجديد، فهم معتادون على سهولة الوصول إلى المعلومة عن طريق الإنترنت، ولذلك لا يقتنعون بأهمية حفظ المعلومة فهي متاحة لهم، كما أنهم يفضلون الفيديو والرسومات على النصوص المكتوبة، وأيضاً يفضلون التعليم الذاتي على التقليدي، ويفضلون إمكانية أداء عدة مهام في وقت واحد (مساق، 2022).
- زيادة عائد الاستثمار من التعليم الجامعي، إذ يزيد التعليم الرقمي من الابتكار وتنمية ريادة الأعمال وإيجاد بيئة تعليمية تنافسية عالمية فالابتكار وريادة الأعمال من العوامل المهمة لتوفير فرص عمل وإيجاد وظائف جديدة وصناعة علوم الحياة.
- إتاحة التعلم والدراسة في أي وقت وفي أي مكان إذ يمكن الوصول إلى القاعة الافتراضية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، لذا يسهم تنسيق التعلم الرقمي في زيادة الاستفادة بالوقت وحسن استغلاله.
- تعزيز مشاركة الطلاب، تشير الدراسات أن هناك علاقة قوية بين استخدام الأدوات والبرامج الرقمية وتحسين مشاركة الطلاب إذ أن التعليم الرقمي يسهم تحسين امتثال الطلاب لمطالب المعلمين للمشاركة والسلوك ودعم التعلم بين المتعلمين.
- التخفيف من عدم المساواة يهدف التعليم الرقمي إلى توفير مزيد من فرص التعليم الجامعي للعديد من المتعلمين الذين يعانون من الفقر وعدم إمكانية التنقل.
- تنمية قدرات الطلاب عبر التفكير الإبداعي.
- تنمية مهارات الإدارة الذاتية لدى المتعلمين ورفع مستوى وعيهم من خلال تبادل الآراء والأفكار.
- إتاحة فرص التشارك والتعاون بين المتعلمين بمختلف ثقافتهم (رجب، 2022، الصفحات 71-72).

### 3. المحاضرة الإلكترونية:

صاحب التحول الرقمي بالجامعات تحول محوري في أغلب الأنشطة المرافقة لها، فبالإضافة إلى ولوج عالم الرقمنة في الأنشطة العلمية والإدارية، طالت العملية الرقمية العملية التعليمية بما تشمله من كتب

رقمية وأساليب تعلم وتدريب جديدة، ومحتوى رقمي من محاضرات فيديو ومؤتمرات رقمية ومناهج إلكترونية ومعلومات تعليمية متاحة عبر الوسائط الرقمية.

### 1.3. مفهوم المحاضرة الإلكترونية:

تعتبر طريقة المحاضرة أو الإلقاء من أقدم وأكثر طرق التدريس استخداما، وقد وصفت المحاضرة بكونها من بين طرق والأساليب التدريسية الأخرى المتبعة في تدريس المواد العلمية والإنسانية سواء بسواء، وتكاد لا تخلو أي طريقة تدريسية - قليلا أو كثيرا - من المحاضرة أو الإلقاء المباشر من حين لآخر. وقد كانت وما تزال تحتل مكانا بارزا في التربية العلمية وتدريب العلوم، فهي طريقة وأسلوب تدريسي شائع في الجامعات والكليات الجامعية والمدارس ... (الخ .) وتقوم طريقة المحاضرة على مبدأ الإلقاء (المباشر) والشرح أو العرض النظري للمادة العلمية والإنسانية سواء بسواء من جانب المعلم. فهو (أي المعلم) يقوم بنقل أو تلقين المعلومات والمعارف العلمية بأشكالها المختلفة، من الكتاب المدرسي أو الجامعي إلى الطلبة، ويشرح المفاهيم والمبادئ والقوانين العلمية، مستعينا من حين لآخر بالسبورة والطباشير، لشرح ما يعتقد أنه غامض على الطلبة، بينما يسمع الفرد المتعلم (الطالب) أو يسجل الملاحظات أو بعض ما يقوله ويشرحه المعلم. وتعرف المحاضرة كذلك على أنها عملية اتصال شفهي بين شخص واحد ومجموعة أخرى من الأشخاص، يتولى فيها المحاضر مسؤولية الاتصال من جانب واحد، وهي طريقة تعليمية يتم فيها نقل المعرفة ومساعدة الطلاب على تنظيمها بشكل يساعدهم على إدراك وفهم العلاقات بين أجزائها، ويرى فريق آخر أن المحاضرة تعني تزويد مجموعة من الناس بتوضيحات عن موضوع ما أو فكرة ما أو مشكلة ما أو تزويد الطلاب بالمعارف والحقائق والأفكار (حديد، 2010، صفحة 111).

وحاليا يستخدم تستخدم نوع جديد من المحاضرات يسمى بالمحاضرات الإلكترونية E-Lecture بشكل إلكتروني، حيث يتم تقديم هاذ المحتوى إلكترونيا بأكثر من طريقة، فإما يكون عن طريق الصوت أو الفيديو، ويمكن أيضا استخدام النص المكتوب (شاهين، 2023).

وتعرف كذلك المحاضرة الإلكترونية بكونها: "إلقاء أو عرض درس أو موضوع دراسي من المعلم ويستمع إليه المتعلمين من خلال الأداة أو الوسيلة الإلكترونية" (الشريف، 2021).

يستخدم عضو هيئة التدريس هذه الاستراتيجية لتقديم محاضراته في برامج و منصات التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني من خلال نظام إدارة التعلم، وباستخدام أداة الفصول الافتراضية وتكون المحاضرة إما متزامنة يلتقي فيها المعلم مع المتعلمين في الوقت نفسه، ويمكن أن تكون غير متزامنة حيث يتم تسجيل المحاضرة وتكون متاحة بعد ذلك للمتعلمين في طوال وقت الدراسة.

تكون المحاضرات الإلكترونية المباشرة أكثر تفاعلا، حيث يقوم المعلم أو عضو هيئة التدريس بإلقاء مادته العلمية للمتعلمين بشكل مباشر عن طريق الفيديو، ويمكن أن يستخدم أيضا شاشات العرض، أو

السيورة البيضاء، ويمكن خلال ذلك أن يوجه الأسئلة للمتعلّمين الحاضرين، أو الاستبيانات، أو أن يعطي الكلمة لأحد الطلاب ليوجه سؤال أو استفسار(شاهين، 2023).

هنالك العديد من المعايير التي يجب على المُعلّم أن يلتزم بها، والتي يجب أن تراعى عند تعريف التعليم والمحاضرات الإلكترونية عن بُعد أهمها(حنا، 2020):

- وجود مسافة تفصل بين المعلم والمتعلم، أي وجود مسافة بين فصول دراسية مختلفة في نفس المدرسة أو مواقع مختلفة يفصلها عن بعضها آلاف الأميال
- أن يتم التلقين عن طريق تكنولوجيا الكمبيوتر أو الصوت أو الفيديو أو الطباعة .
- أن يحدث التواصل والتفاعل بأن يتلقى المعلم ملاحظات الطلاب عبر قنوات الاتصال، وقد يتم هذا أثناء المحاضرة أو قد يؤجل لوقت لاحق.
- ويمكن للمعلم الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي الأخرى كالفايس بوك واليوتيوب.

### 2.3. الفرق بين المحاضرات الإلكترونية ومحاضرات الفيديو الرقمية:

تعتبر محاضرات الفيديو الرقمية أحد المستحدثات التكنولوجية المهمة التي أصبحت شائعة الاستخدام، ويشير كل من بولكان إلى أن دراسة الدروس والمحاضرات الفيديوية النظرية والعملية قد شهدت نموا هائلا، إذ يمتد استخدامها من تعليم الأطفال من 12 سنة إلى المستوى الجامعي، وكذلك أشارت نتائج البحوث أن أهم وسائل تقديم أغلب المحاضرات هو الفيديو الذي تم دمجها في المحاضرات الوجه لوجه أو تلك التي تكون تعتمد على الفيديو كليا(كامل، 2020).

إن درس الفيديو أو محاضرة الفيديو هو فيديو لمادة تعليمية بأحد الموضوعات التي يتم تدريسها، وقد يتم تحميل دروس الفيديو هذه على الإنترنت ليتم استخدامها كمحاضرات عبر الإنترنت. قد يختلف شكل الفيديو.

ومن هنا فالمحاضرات الإلكترونية أوسع من المحاضرات الفيديوية بل وتعتبر المحاضرات الفيديوية أحد أشكال المحاضرات الإلكترونية.

### 3.3. مميزات المحاضرة الإلكترونية:

تتميز المحاضرات الإلكترونية بجملة من الميزات تتمثل في:

- يمكن أن يشاهد الطلاب المحاضرة الإلكترونية عند وضعها على الموقع ويمكن تحميلها ومشاهدتها في أي وقت وفقا لظروف كل طالب.
- تحفز الطالب للبحث عن مزيد من المعلومات ذات العلاقة بموضوع المحاضرة.
- المحاضرة الإلكترونية متاحة باستمرار للمعلم بحيث يتمكن من الرجوع إليها والاستفادة بها أكثر من مرة حسب حاجته إليها فيمكن إعادة التشغيل للمحاضرة أو لأجزاء منها مرات عديدة.
- المحاضرات الإلكترونية عبر الانترنت تكون أكثر وأقصر من المحاضرات التقليدية التي تتم في القاعات الدراسية.

- المحاضرات الإلكترونية مع أنها قصيرة إلا أنها تعطي معلومات كاملة لتكون أساسا لمزيد من القراءة والبحث والتعلم.
- المحاضرة الإلكترونية تستخدم مع أي عدد من المتعلمين (الشريف، 2021).
- 4.3. مزايا استراتيجية المحاضرة الإلكترونية:  
تعتبر استراتيجية المحاضرة الإلكترونية عصب التعلم في أنظمة وبرامج التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وهي تتميز بالميزات التالية (شاهين، 2023):  
الراحة: حيث يمكن للمتعلم تحميل المحتوى المحاضرة ومشاهدته في الوقت المناسب له، مع إمكانية إعادة تشغيل المحاضرة أكثر من مرة لمراجعة المعلومات والتفاصيل المتضمنة بها.  
الأمن: يمكن للمعلمين أو أعضاء هيئة التدريس تحديد المتعلمين المسموح لهم بالحضور، ويتم تأمين ذلك بشكل كامل عن طريق نظام إدارة التعلم، حيث يتم إرسال بريد إلكتروني للمتعلمين به رابط المحاضرة، وعادة ما يتم الدخول إليها باسم المستخدم وكلمة المرور المعتمدين على نظام إدارة التعلم، أو النظام الذي يتم عن طريقه تقديم المحاضرة الإلكترونية.  
المرونة: حيث يمكن تقديم المحاضرة الإلكترونية بأكثر من شكل وأكثر من طريقة وفقا للإمكانات المتاحة، فبأقل الإمكانيات يمكن تسجيل صوت مع عرض باوربوينت وإنتاج فيديو، وحفظه على شبكة المؤسسة التعليمية، وإرسال رابطته للمتعلمين ليتمكن المتعلمين تنزيلها في أي وقت والاطلاع على محتواها. كما يمكن استخدام المميزات الهائلة المتوفرة في أدوات الفصول الافتراضية لتأمين تفاعل كامل أثناء المحاضرة.  
التفاعل: توفر المحاضرات الإلكترونية قدر كبير من التفاعل، حيث يمكن للمعلم استثارة المتعلمين عن طريق الأسئلة، والاستبيانات، أو بتفعيل الردود عبر الشات، أو إعطاء الكلمة لمن يرفع يده، عبر أداة الفصول الافتراضية.  
وكذلك هناك من أضاف مزايا أخرى تتمثل في (حنا، 2020):
  - اندماج الطلبة في التعلم وازدياد اهتمامهم به وكذا فترة انتباههم .
  - تسمح بالدخول والتعرف إلى مصادر متنوعة من المعرفة العلمية المجانية .
  - توفر الدخول إلى مصادر ذات وسائط متعددة تمكن المتعلم من التخيل والفهم حول كيفية حدوث الحالات العملية وبالتالي تزداد من فرص التحليل والاستنتاج .
  - تزيد من مصادر التعلم بالإضافة إلى الكتاب المنهجي المقررة أو الكتب المنهجية المساعدة مما يزيد من استراتيجيات التعلم والتعليم وبالتالي زيادة فاعلية التعلم
  - توفر بيانات للدخول إلى مصادر عديدة و بيانات ومعلومات حديثة ،

- فيما يتعلق بالمحاضرات التي يقوم الأستاذ بإعدادها وعملها محاضرات وفقا لبرنامج "Power Point" فإنها تكون أكثر دقة في الموضوعية ونقل الحدث ويكون تركيز وانتباه المتعلم اكبر وبالتالي تفاعله وفهمه للحدث أو المادة يكون اقرب للواقع

- توفر إمكانية تكرار المواقف التعليمية ومواد التعلم مما يساعد الطلبة وخصوصا ذوي التحصيل الأقل من تحسين مستواهم، والتغلب على القيود التعليمية للتعلم.

وقد أضاف آخرون أنها كذلك توفر مزايا كثيرة ك(عباسي، 2021):

- توفير المناهج والمقررات الدراسية طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع، واستمرارية الوصول إليها 17.
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي
- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب .
- الاستفادة القصوى من الزمن البيداغوجي
- تقليل حجم العمل في المؤسسة التعليمية .
- متعة التعلم باستخدام التكنولوجيا مما يجعلها أكثر استثارة وجذبا للطلاب.

#### 4.3. جوانب قصور المحاضرة الإلكترونية:

رغم شيوع استخدام المحاضرات الإلكترونية إلا أنو يؤخذ عليها ماييلي:

- قناة الاتصال بين المعلم والمتعلم ذات اتجاه واحد فالمعلم هو المتحدث والمتعلم مستمع.
- معظم العمل في استراتيجية المحاضرة يقوم به المعلم وبالتالي فهي تركز علي نشاط المعلم وليس المتعلم.

▪ إعداد المحاضرة وعرضها يحتاج إلى قدرات خاصة قد تتوافر لدي بعض المحاضرين ولا تتوافر لدي البعض الآخر بنفس الدرجة وبالتالي يجب تدريب المعلمين لإكسابهم مهارات إعداد وعرض المحاضرات إلكترونياً..

- غير كافية لتدريب المتعلمين على المهارات المتنوعة.

#### 4. التخطيط للمحاضرة الإلكترونية:

لكي يتم توظيف استراتيجية المحاضرة الإلكترونية في التدريس يجب إتباع جملة من الخطوات المهمة، والتي تتمثل بالأساس في استخدام مدخل بسيط مناسب عند تصميم المقرر الإلكتروني، وكذا استخدام أسلوب المحادثة و تنوع العروض الإلكترونية وتطوير محتوى المحاضرة والتخطيط المناسب والجيد لها(شاهين، 2023).

إذن فالمحاضرة الإلكترونية مثلها مثل المحاضرة الحضورية تتطلب تخطيطا شاملا حتى تكون ناجحة. والتخطيط للمحاضرة الإلكترونية يكون بأيام قبل عرضها أو نشرها، وفيما يلي مراحل التخطيط للمحاضرة الإلكترونية:

#### 1.4. تحديد الهدف:

في بداية كل محاضرة لابد من تحديد الهدف العام من المحتوى العلمي الذي سنشرحه للطلاب، وينبغي أن يُصاغ الهدف في جملة بسيطة ومفهومة جيداً، كما ينبغي أن يكون الهدف له علاقة بالمادة التعليمية ويكون يراعي المدة الزمنية المخصصة للمادة أو المقياس العلمي المراد شرحه وتبسيطه للطلبة، والهدف من كل محاضرة لابد أن يرتبط بالمحاضرات السابقة واللاحقة وأن يشمل الهدف مهارات أخرى للتعلم، فلا يجب أن يقتصر الهدف على تقديم المحتوى المقرر فحسب، بل القصد منه تقديم معلومات إضافية ومهارات إضافية كالإلقاء مثلاً، استخدام المعلومات، طريقة طرح موضوع للنقاش، معلومات متعلقة بالبحث العلمي، معلومات ذات العلاقة بالحياة العامة ..إلخ.

#### 2.4. تحديد المحاور الأساسية للمحاضرة الإلكترونية:

يتم في هذه المرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة واختيار عناصرها الرئيسية، والتخطيط في هذه المرحلة يشمل العناصر التي يجب التطرق لها في حدود الوقت اللازم، كما يتم تحديد الوصلات التي تتيح للمستخدمين الانتقال من مقطع معلوماتي إلى آخر فوراً، كما يشمل الشكل غير الخطي الذي يمكن القراء من الدخول للمحاضرة عبر صفحة الشبكة، ويشمل كذلك في هذه المرحلة تحديد طبيعة المعلومات اللازمة لإعداد المادة الإلكترونية وهي عادة عدة مستويات منها:

- مستوى سطحي يراعى فيه الإيجاز والاختيار والتكثيف.
  - مستوى متعمق يضم تفاصيل خلفيات ووجهات النظر.
  - مستوى التحديث يتولى جمع المعلومات حول الموضوعات لمتابعة مستجداته.
- ويراعى كذلك اختيار مفردات موضوع المحاضرة بحيث تكون دالة ودقيقة وذات أهمية ونوعية بالنسبة للتخصص.

#### 3.4. تحديد استراتيجية التدريس المناسبة للمحاضرة الإلكترونية:

ويقصد بها اختيار استراتيجية التدريس التي تناسب موضوع المحاضرة واهتمامات الطلبة وميولهم، والتي تناسب بأن تكون توضح المعارف والمكتسبات المراد الوصول إليها بطريقة المحاضرة عن بعد، بمعنى أنها تراعى عدم وجود الاتصال المواجهي خاصة إذا كانت محاضرة إلكترونية غير متزامنة (حديد، 2010).

#### 4.4. تحديد أساليب التقويم المناسبة:

وفي هذه النقطة يراعى تحديد أساليب التقويم المناسبة للعملية التعليمية والتي من خلالها يتأكد الأستاذ من مدى فعالية المحاضرة الإلكترونية (حديد، 2010).

#### 5.4. تحديد برنامج إعداد وتقديم المحاضرة:

وهذه الخطوة جد مهمة في عملية التخطيط ويتم من خلالها تحديد طبيعة برنامج عرض المحاضرة سواء كان بصيغة وورد Word أو بي دي أف Pdf أو باورباونت PPT، وطبعاً لكل برنامج خصائصه ومميزاته وطبعاً أحسن برنامج هو برنامج باورباونت لأنه يتيح تقديم تصورات أنفوغرافية تسمح بتلخيص التعليمات وترسيخها لدى المتعلم، كما أنها تكون محاضرة حيوية تتضمن حركة ومرونة في إلقاء وتقديم المعلومات،

كما أن برنامجي بي دياف يسمح بالاحتفاظ بالمعلومات وعرضها بشكل مفصل وكذلك برنامج الورد الذي يتيح إمكانية التصرف في المعلومة وتعديل المعلومات بكل يسر وسهولة (الحيدر، 2020).

#### 5.5. تحديد الوسائل الإيضاحية التي تحتويها المحاضرة:

وهي متنوعة كمجموعة الصور بالامتدادات المختلفة كـ PNG- JPG- GIF- SWF ، ولكل استخداماتها وحدودها، فصور PNG مثلا صور دون إطار، وصور JPG صور بإطار وهي عادة ثابتة، أما صور GIF فهي صور متحركة، وصور SWF صور فلاش، ويتم استخدام كل منها حسب الحاجة وحسب المادة المراد شرحها وتبسيطها.

كما يتم الاستعانة بالفيديوهات المختلفة سواء التي تعرض شرح وتبسيط لعنصر ما، أو مثلا الاستعانة بمقاطع فيديو للتحليل، كما في تخصصنا الإعلام والاتصال فنحن نعرض مقاطع فيديو يتم تحليل محتواها، أو مثلا مقاطع تبين طريقة جلوس المذيع أو مقاطع تعرض طريقة الوقوف أمام الكاميرا، أو مسك الميكروفون أو تعرض أنواع الميكروفونات، أو تعرض مثلا جنريك برنامج أو غيرها من المواد الفيديوية، أو في بعض الأحيان يتم عرض المحاضرة كلها عن طريق الفيديو وهذه حالة أخرى يمكن الحديث عنها لاحقا.

#### 6.5. تحديد طريقة عرض المحاضرة:

وفي هذه الخطوة يتم تحديد طريقة قراءة المحاضرة الإلكترونية، فطبعا بسبب عدم إمكانية الشرح المباشر للمحاضرة لا بد من إتباع طرق شيقة لعرض وقراءة المحاضرة بهدف جذب الطلاب، وتتيح التطبيقات المختلفة طرق عديدة لعرض المحاضرة كطريقة القلم في صيغة الورد 2016 فما فوق، الذي يسمح بالتأشير والتضليل، المؤثرات المختلفة مثل البينر والذي يشكل مجموعة من الصور في شكل إطارات، ونفس الشيء بالنسبة لصيغة البي دي أف، أما بالنسبة لملف الباوربونت فيتيح عدة أساليب للعرض من خلال تقنية العرض التي توجد ضمن خياراته، وتوجد وسائل إلكترونية تتيح الكتابة على شاشة العرض وتكون ملحق بجهاز الحاسوب أو إي باد (الحيدر، 2020).

#### 7.5. اختيار الديكور:

في حالة كانت المحاضرة الإلكترونية مسجلة على شكل الفيديو لابد من اختيار الديكور المناسب والخلفيات المعتمدة، وهل سيظهر الشخص أم لا وكيف سيتم الإلقاء مباشرة عن طريق القراءة من دعائم محددة.

#### 6.5. اختيار طريقة الإخراج النهائي للمحاضرة:

ويتم هنا اختيار أسلوب المونتاج وكيف سيتم عرض المحاضرة، ويتم انطلاقا منه إدماج الصوت حذف الأصوات الدخيلة، إضافة وحذف مقاطع من المحاضرة، اختيار المؤثرات الصوتية المناسبة إن وجدت وكذلك الموسيقى ونوعية الحروف المعروضة.

#### 7.5. وضع الجدول الزمني للعمل:

وفي هذه النقطة يتم وضع جدول زمني يتم فيه تنظيم زمن العمل من بداية تحديد الهدف إلى غاية التخطيط لإخراجها، كما يتم فيه وضع مخطط زمني للمحاضرة كأن يتم وضع زمن للعرض الأولي وآخر لتبسيط الأفكار وآخر لعرض الوسائل الإيضاحية، ولعرض الخاتمة.. إلخ (هاو، 2024).

#### 6. خاتمة:

حاولنا من خلال هذه المداخلة تحديد مفهوم المحاضرة الإلكترونية وأبجدياتها المختلفة، باعتبارها طريقة جديدة للتدريس وتقديم المعلومات في العصر الحالي من خلال عرض مفهومي للتعليم الإلكتروني والتعليم الرقمي، وكذا المحاضرة الإلكترونية ومفهومها ومزاياها وإضافات الجديدة التي قدمتها، وأخيرا تقديم تصور نظري وعملي لكيفية التخطيط لهذا النوع من المحاضرات . ونقول في الختام أن المحاضرة الإلكترونية تتطلب مهارات تفوق المحاضرة الحضورية، وذلك لكون الطالب بعيدا عن المدرجات وبالتالي تبقى مهمة الأستاذ أصعب بكثير سواء من ناحية تقديم المعلومة أو عرضها، حيث بات الأستاذ أكثر من مقدم ومناقش للمعلومة ، فقد بات محضرا للمعلومة وملقيا ومخرجا لها في نفس الوقت، وبالمقابل تتيح المحاضرة الإلكترونية مزايا عديدة رغم بعض العيوب التي ترافق اعتمادها، وتوصي مداخلتنا هذه بضرورة تكوين الأساتذة في المجال خاصة في كيفية التعامل مع التكنولوجيا وحسن استخدامها بما يؤدي للوصول إلى الأهداف التعليمية المسطرة وغيرها من الأهداف المقررة.

#### 7. قائمة المراجع:

- youmatter. (2019, 10 18). *youmatter*. تاريخ الاسترداد 2024, 3, 6, من <https://youmatter.world/fr/definition/e-learning-definition-typologie-avantages-et-inconvenients>
- أحمد شاهين. (2023). *التعليم الإلكتروني*. تاريخ الاسترداد 2024, 3, 6, من استراتيجيات التعلم عن بعد والتعليم لإلكتروني: <https://www.id4arab.com/2022/05/elearning-strategies.html>
- إسراء محمد أحمد محمد رجب. (2022). *التحول الرقمي في التعليم الجامعي: مفهومه وأهدافه وآلياته*. تاريخ الاسترداد 2024, 3, 6, من مجلة العلوم التربوية: [https://maeq.journals.ekb.eg/article\\_220246\\_abac6028503ee3d14186dd747efef840.pdf](https://maeq.journals.ekb.eg/article_220246_abac6028503ee3d14186dd747efef840.pdf)
- السيد عبد المولى أبو خطوة. (2010). *منصة المنهل*. تاريخ الاسترداد 2024, 3, 6, من التعلم الإلكتروني والتعلم الرقمي: <https://www.manhal.net/art/s/2128>
- داليا أحمد شوقي كامل. (2020). *محاضرات الفيديو الرقمية التعليمية*. الصفحات 3-21.

- رشا الصوالحة. (8, 2023). موضوع. تاريخ الاسترداد 3 6, 2024. من مفهوم التعليم الإلكتروني ومميزاته:  
[https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A\\_%D9%88%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA%D9%87](https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A_%D9%88%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA%D9%87)
- سليمة حفيظي، يزيد عباسي. (2021). التحول نحو التعليم الإلكتروني لتفعيل الموقف التعليمي في ظل أزمة كورونا. تاريخ الاسترداد 3 6, 2024، من  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/116/10/1/149784>
- طلال سالم حنا. (2020). أثر استخدام المحاضرات الفيديوية في تفاعل الطلبة مع الحدث التاريخي. *المجلة العربية للتربية النوعية* ، الصفحات 157-172.
- كوثر عبد الرحيم شهاب الشريف. (2021). بعض استراتيجيات التدريس والتعلم الإلكتروني التي يمكن استخدامها خاصة أثناء جائحة كورونا. *المجلة التربوية* ، الصفحات 2-43.
- ليث الحيدر. (2020). *كيفية إعداد محاضرة إلكترونية ناجحة*. تاريخ الاسترداد 3 7, 2024، من  
<https://www.youtube.com/watch?v=wLeLky-xvnw>
- مجلة مساق. (2022). مساق. تاريخ الاسترداد 3 6, 2024، من  
<https://msaaq.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85>
- وزارة التعليم. (2024). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. تاريخ الاسترداد 3 6, 2024. من ماهو التعليم الإلكتروني وما أنظمته إدارته:  
[https://units.imamu.edu.sa/deanships/elearn/announcements/Pages/E-learning\\_Project\\_article\\_08\\_03\\_1438.aspx](https://units.imamu.edu.sa/deanships/elearn/announcements/Pages/E-learning_Project_article_08_03_1438.aspx)
- ويكي هاو. (2024). *كيفية إعداد خطة المحاضرة*. تاريخ الاسترداد 3 7, 2024، من  
<https://ar.wikihow.com/%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AF-%D8%AE%D8%B7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9>
- يوسف حديد. (2010). *تصور مقترح لتطوير طريقة المحاضرة في التدريس الجامعي*. *مجلة الواحات للبحوث والدراسات* ، الصفحات 110-120.